

«ممثلة عراقية تلاحق «إيكونوميست» بسبب «صورة السمنة»



اتخذت الممثلة ومقدمة البرامج العراقية المعروفة إيناس طالب إجراءات قانونية ضدّ مجلة «إيكونوميست» البريطانية، كما قالت لوكالة «فرانس برس»، على خلفية مقال استخدمت فيه المجلة صورتها في سياق الحديث عن «أسباب سمنة» النساء العربيات، وتعرّض لانتقادات واسعة.

وأثار مقال بعنوان «لماذا النساء العربيات أسمن من الرجال»، نشرته المجلة أواخر تموز/ يوليو، تنديداً كبيراً على مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي ودولياً، على اعتبار أن النص عنصري وذكوري ويلجأ إلى التعميم.

واستخدمت المجلة صورة الممثلة العراقية البالغة من العمر 42 عاماً خلال مشاركتها في مهرجان بابل في خريف العام 2021، ووصفها المقال بـ«الممثلة الممتلئة».

وتملك طالب شهرة واسعة في بلدها فهي تظهر على الشاشات العراقية منذ تسعينيات القرن العشرين، ولديها أكثر من 9 ملايين متابع على «انستغرام».

وقالت طالب في اتصال مع وكالة «فرانس برس» الخميس إنها أطلقت «إجراء قانونياً» ضدّ المجلة، للمطالبة بـ«الاعتذار وتعويض مالي ورد اعتبار».

ورأت طالب، الأم لابنتين، أن صورتها استخدمت في سياق «مسيء للمرأة» شكّل «إهانة للمرأة العربية والمرأة بشكل

عام وكأن هناك محاولة لتصدير صورة مشوهة عن النساء في العالم العربي والبدينات». وأضافت «واجهت الكثير من التعليقات المسيئة»، مشيرة إلى أن ذلك انعكس «سلباً» على وضعها النفسي وعلى أفراد عائلتها.

ونشرت طالب الأربعاء فيديو لمحاميها البريطانية تعلن فيه إطلاق إجراءات قانونية «في قضية التشهير ضد مجلة إيكونوميست». وقالت المحامية سامانثا كاين في الفيديو إنها رفعت مذكرة باسم موكلتها «تطالب فيها باعتذار لأذى شديد تعرضت له هي ومهنتها عبر نشر صورتها». وتشكل هذه المذكرة خطوة باتجاه إشعار المجلة وانتظار ردّها. وأعربت النائبة والوزيرة العراقية السابقة إيفان جبرو في تغريدة عن تضامنها مع طالب. وقالت «من واجبنا الأخلاقي». «والإنساني التضامن مع طالب بعد الإساءة التي صدرت بحقها».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024